

الباب الثاني

النظريات

أ. النظرة عامة للتكنولوجيا الرقمية

١. فهم التكنولوجيا الرقمية

التكنولوجيا في اللغة هي مفهوم تم انشاؤه كمحاولة لظهور العملية بعقلانية. الفهم العقلاني هنا هو عملية يمكن القيام بها بشكل متكرر. التكنولوجيا هي تعديل إنساني تم تطويره من تقنية موجودة بشكل طبيعي والتي يتم معالجتها بعد ذلك في الوسائل وفقا لاحتياجات كل منها.^{٢١} الرقمية هي مفهوم يعتمد على ٠ و ١ الذي يصف بين و. يمكن أن تنفذ الرقمية جميع العمليات في وقت واحد مثل عمليات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك، وكلها يمكن أن تتم في نظام واحد. إذا كان الاتصال الرقمي في الصحافة هو اتصال تقترحه وسائل التعليم، فيمكن عندئذٍ عمل وسائل الاتصال باستخدام وسائل الاتصالات أو الإنترنت.

التكنولوجيا الرقمية هي تقنية يتم تشغيلها باستخدام نظام محوسب، يعتمد النظام على شكل المعلومات كقيمة تحدد أزرار التشغيل والإيقاف. يمكن أيضاً تفسير التكنولوجيا الرقمية على أنها تقنية لاسلكية، مما يعني أن هذه التقنية

²¹Munir, *Pembelajaran Jarak Jauh Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 35

تستخدم الإشارات كوسيلة للاتصال بالوسائل كبرنامج مراسلة. تتمتع الإشارة الرقمية بامتياز خاص بها يتمثل في أن السرعة التي تنقلها الإشارة تتجاوز سرعة الضوء التي لا يوجد هذا النظام في التكنولوجيا التناظرية. التكنولوجيا الرقمية في حيث الاتصال هي نظام توصيل فعال، يصبح الاتصال أكثر ديناميكية دون أن يعيقه المكان والزمان.^{٢٢} انشاء هذه النظرية لأول مرة بعالم أمريكي اسمه نيكولاتسلا.

في القرن الحادي والعشرين، تأثرت بشكل كبير بتطور وتقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لقد أدى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى جعل تدفق تبادل المعلومات سريعًا للغاية، ويبدو أن الاتصال بلا حدود. في الحياة اليومية، يمكننا أن نشعر بأن تأثير تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحدث في جميع جوانب حياتنا بما في ذلك جوانب التعليم. لم يعد التعليم شيئًا خاصًا بمجموعات معينة، ولكنه أصبح أكثر سهولة. لقد فتحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحواجز التي أعاقت الوصول في السابق، وتمكنت من تسهيل نقل

²²Muhasim, *Pengaruh Teknologi...*, hal.58

واستيعاب المعرفة. كما فتحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوصول إلى العلم بطرق لم تكن متخيلة في العصر التكنولوجي السابق.^{٢٣}

لقد كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم متقدماً للغاية وهناك الآن العديد من الطرق البديلة لتوفير الوصول إلى موارد التعلم الموجودة وتحقيق المساواة بينها وتحسين استخدامها. إن بُعد تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي له أكبر تأثير في زيادة وصول الجمهور إلى التعليم هو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل التعاون في الشبكات. وقد سمح ذلك بحركة عالمية لتطوير ومشاركة تطبيقات الكمبيوتر بشكل مفتوح. تبدأ الحركة العالمية المعنية ببرمجيات الحركة الحرة وبرامج المصدر المفتوح التي ولدت العديد من تطبيقات الكمبيوتر التي يمكن للمستخدمين استخدامها وتعديلها بشكل مفتوح (وبصورة عامة بدون تكلفة).^{٢٤}

كان تأثير حركات برامج المصدر المفتوح والمحتوى المفتوح هائلاً حيث أُلهم العديد من الأشخاص لإنشاء مواد إعلامية بشكل مفتوح. وبالمثل، فقد حفز هذا الخبراء والمعلمين على مشاركة معارفهم وموادهم التعليمية كمحتوى مفتوح يُشار

²³TianBelawati, *Pembelajaran Online*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2019), hlm. 15-20

²⁴Husaini, M. "Pemanfaatan teknologi informasi dalam bidang pendidikan (e-education)." *MIKROTIK: Jurnal Manajemen Informatika* 2.1 (2017)., hlm. 721

إليه غالبًا باسم كائنات التعلم ومواد كائنات التعلم والبرامج التعليمية المفتوحة. جامعة ماساتشوسيت للتكنولوجيا هو أول مؤسسة للتعليم العالي أعلنت صراحة عن جميع مواد المحاضرات في عام ٢٠٠١ كمواد مفتوحة.^{٢٥}

استخدام التكنولوجيا والوسائل في التعليم ليس بالأمر الجديد. في الحديث اليومي، عادة ما يتم استخدام المصطلحين "التكنولوجيا" والوسائل بالتبادل كما لو كان لهما نفس المعنى. ومع ذلك، فإن التكنولوجيا والوسائل ليست مصطلحات متكافئة تمامًا. يشير مصطلح التكنولوجيا إلى المعدات والآلات (وكذلك الأنظمة) التي يمكن استخدامها لحل المشكلات القائمة. لذلك في سياق التعليم، فإن التكنولوجيا هي المعدات المستخدمة لدعم عملية التعلم / التعليم والتي يمكن أن تكون في شكل أجهزة كمبيوتر وبرامج وشبكات اتصال وكتب مطبوعة.^{٢٦}

وفي الوقت نفسه، فإن وسائل التعليم، هي مصطلح له معنى "تسليم" و "تفسير". لذا فإن "الوسائل" هي منتج يحتوي على محتوى (مواد اتصال) أنشأه شخص ما وفهمه الشخص الذي يتلقى الاتصال. في هذه الحالة، يمكن تصنيف النص والرسومات والصوت والفيديو والحساب كوسائل لأنه يمكن استخدامها

²⁵Belawati, *Pembelajaran Online...*, hlm. 21

²⁶*Ibid.*

كمقدمة لـ "الأفكار" و "الصور" التي لها معنى. وفقاً لبيتس، يمكن أيضاً رؤية وسائل التعليم، بمعنى أوسع، أي كوسيلة لتمثيل المعرفة وتنظيمها ونقلها. ومع ذلك، من الواضح أن وسائل التعليم، تعتمد على التكنولوجيا. إذا نظرنا إلى عصر استخدامها، يمكن تمييز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم إلى عدة فترات إلى جانب تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نفسها. يميز تايلور استخدام التكنولوجيا في التعليم (خاصة في التعليم عن بعد) في خمسة أجيال من النماذج، وهي: نموذج المراسلة، ونموذج الوسائل المتعددة، ونموذج التعلم عن بُعد، ونموذج التعلم المرن، ونموذج التعلم الذكي المرن.

وتجدر الإشارة إلى أن وجود هذا التقسيم لأجيال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يعني أن الجيل الأول من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم يعد يستخدم الآن. حتى الآن، لا تزال هذه الأجيال الخمسة مستخدمة في أجزاء مختلفة من العالم وفقاً للاحتياجات والسياق الذي يتم فيه التعليم. يلخص تايلور الأجيال الخمسة للتكنولوجيا من حيث المرونة والقدرة على تسهيل التفاعل في التعلم، فضلاً عن جوانب التكلفة.

ب. نظرة عامة التعليم عن بعد

١. فهم التعليم عن بعد

التعليم عن بعد هو نظام تعليمي مفتوح وموزع يستخدم الأدوات التعليمية (الوسائل التعليمية)، أصبح ممكناً من خلال الإنترنت والتكنولوجيا القائمة على الشبكة لتسهيل تشكيل عمليات التعليم والمعرفة من خلال العمل والتفاعل الهادفين.^{٢٧} وفقاً لإبراهيم، فإن التعليم عن بعد (التعليم عن بعد) معروف منذ فترة طويلة للإنسان منذ سبعينيات القرن التاسع عشر.^{٢٨} يبدو أن نظام التعليم عن بعد هو في الأساس مراسلات، حيث يكون هدفه الرئيسي هو البالغين. في السابق كانت عملية التعليم تستخدم مواد مطبوعة أو مكتوبة، ويتم توزيعها عبر الخدمات البريدية.

ثم ازداد التعليم عن بعد باستخدام الوسائل الإلكترونية مثل الراديو والتلفزيون وفي التسعينيات، تم إدخال الوسائل المتعددة. وحتى النهاية، أصبح التعليم عن بعد للطلاب في عصر الإنترنت والإنترنت معروفاً بشكل أفضل بتطوير التعليم الافتراضي في المدارس لأنه أكثر فعالية وكفاءة. وبحسب منير، أوضح دوجمن أن

²⁷Roida Pakpahan dan Yuni Fitriani, "Analisa Pemanfaatan Teknologi Informasi dalam Pembelajaran Jarak Jauh di Tengah Pandemi Virus Corona Covid-19" dalam *Journal of Information System, Applied, Management, Accounting and Research* 4.2 (2020), hlm. 30-36

²⁸Nurdin Ibrahim, "ICT untuk Pendidikan terbuka Jarak Jauh" dalam jurnal *Teknodik*, Juni 2005. No. 16, hlm. 5-18

التعليم عن بعد هو التعليم الذي يركز على الدراسة الذاتية. بحيث يكون هناك بشكل غير مباشر نظام منظم ومنهجي في عملية تقديم المواد، وتوفير التوجيه للمتعليمين، ومراقبة نجاح التعلم والتعليم للطلاب.^{٢٩}

التعليم عن بعدهو تعليم المتعليمين التعليم بشكل منفصل عن المعلمين والتعليم باستخدام الإنترنت وموارد التعليم عبر الإنترنت وفقاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبمساعدة وسائل التعليم المتطورة. وهذا يتوافق مع محتويات القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، المادة ١، الفقرة ١٥ التي تنص على أن "التعليم عن بعد هو تعليم يكون فيه الطلاب منفصلين عن المعلمين ويستخدم التعليم موارد تعليمية متنوعة من خلال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ووسائل التعليم الأخرى."^{٣٠}

في هذه الحالة، وفقاً لكيجان، أوضح وارسيتو، أن هناك عدة خصائص للتعليم عن بعد، منها: (١) هناك فصل في التعليم قريب من عنصر دائم بين أعضاء هيئة التعليم والطلاب أثناء البرنامج التعليمي، (٢) هناك فصل بين الطالب والمشارك. الطلاب الآخرين خلال برنامج التعليم، (٣) هناك مؤسسة تدير البرنامج التعليمي. (٤) استخدام مرافق الاتصال الميكانيكية الجيدة كمواو تعليمية، (٥) توفير

²⁹Munir, "Pembelajaran Jarak jauh Berbasis teknologi Informasi dan Komunikasi", (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 22

³⁰UU Sidiknas UURI Nomer 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional, Bab 1 Pasal 1 No. 15

مرافق اتصال ثنائية الاتجاه حتى يتمكن الطلاب من اتخاذ مبادرة الحوار والسعي

إلى فوائده ومعالجتها.^{٣١}

٢. نظرية التعليم عن بعد

يميز ستياوات (Stewart) وكياجن (Keagen) وهولبرغ (Holmberg) ثلاث

نظريات رئيسية حول التعليم عن بعد، وهي نظرية الاستقلالية والتعليم المستقل

والتصنيع التعليمي والتواصل التفاعلي.^{٣٢}

(أ) يتأثر التعليم الذاتي بشكل أساسي بالرأي القائل بأن لكل فرد الحق في الحصول

على فرص متكافئة في التعليم. يجب متابعة عملية التعليم بحيث يمكن أن توفر

الحرية والاستقلالية للمتعلمين في عملية التعليم. للمتعلمين الحرية في تحديد أو

اختيار المواد التعليمية المراد دراستها وكيفية دراستها بشكل مستقل. إذا كان

المتعلمون في التعليم التقليدي يتواصلون أكثر مع الإنسان، أي المعلمين أو

المتعلمين الآخرين. بينما في التعليم عن بعد، هناك المزيد من الاتصالات

الشخصية في شكل معلومات أو مواد تعليمية في أشكال إلكترونية أو مطبوعة

أو غير مطبوعة.

³¹Warsito, "Peran TIK dalam Penyelenggaraan PJJ", Jurnal *Teknodik* April 2007. No. 20, hlm. 9-41

³²Munir, *Pembelajaran Jarak...*, hlm. 22-23

ب)التعليم عن بعد هو شكل من أشكال نشاط التعليم والتعليم يتميز بتقسيم جماعي للعمل والمواد التعليمية. التعليم عن بعد هو طريقة لتعليم العلوم والمهارات والمواقف من خلال تطبيق واستخدام التكنولوجيا التي يمكن أن تنتج بشكل كبير مواد تعليمية عالية الجودة بحيث يمكن استخدامها في وقت واحد من قبل المتعلمين الذين تنتشر منازلهم في كل مكان.

ج) تعريف التعليم المستقل لا يعني التعليم وحده. يحتاج المتعلمون إلى التفاعل والتواصل مع مكونات مزود التعليم عن بعد. التعليم هو مفهوم "المحادثة التعليمية الموجهة"، وهو التفاعل والتواصل الذي يوجه المتعلمين ويثقفهم، حتى يشعروا بالراحة عند التعليم لمناقشة الموضوعات التي يهتمون بها. لذلك يجب تصميم المواد التعليمية بحيث تكون جذابة بقدر الإمكان بحيث تجذب اهتمام المتعلمين للتعليم. يجب أن تكون المواد التعليمية أيضًا "ذاتية التوجيه" أو التعليم الفردي أو المستقل.

يعني التعليم عن بعد فصل المعلمين عن المتعلمين (وإن لم يكن بالكامل). من المتوقع أن تكون استقلالية المتعلمين أعلى نسبيًا من استقلالية متعلمي التعليم التقليدي واستخدام وسائل التعليم التفاعلية.

٣. استهداف التعليم عن بعد

توفير الفرص لأطفال الأمة الذين لم يلتحقوا بالتعليم العالي، مثل المعلمين الذين تسربوا من المدرسة في مرحلة التعليم الابتدائي أو الثانوي. توفير الفرص للمعلمين لتحسين جودة قدراتهم / كفاءاتهم، مثل القدرات التعليمية والمنهجية والتربوية من خلال متابعة التعليم العالي. على سبيل المثال، للمعلمين الذين لديهم الرغبة والاهتمام في مواصلة التعليم العالي، ولكن لديهم وقت محدود، أو أماكن بعيدة للتعليم العالي، أو أموال محدودة. بالإضافة إلى ذلك، من المستحيل على المعلمين ترك عملية التعليم في المدرسة كمهمة يومية روتينية، بحيث لم تتحقق تطلعاتهم لمواصلة التعليم العالي. مع هذا التعليم عن بعد، دون الحاجة إلى مغادرة مكان التعليم، يمكن للمعلمين الذين يعملون في المناطق النائية، في الداخل، في الجبال التي تحدها أشياء مختلفة، مثل النقل، المشاركة في التعليم. يتم التعليم باستخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت أو المواد التعليمية المطبوعة، مثل الوحدات أو الكتب.^{٣٣}

³³Ibid, hlm. 24

٤. أهداف التعليم عن بعد

يتيح التعليم عن بعد للمتعليمين الحصول على التعليم بجميع أنواعه ومساراته ومستوياته بشكل مستقل عن طريق استخدام موارد التعليم المختلفة مع برامج التعليم التي تناسب خصائصهم واحتياجاتهم وظروفهم. يوفر التعليم عن بعد مجموعة متنوعة من الأنماط وبرامج التعليم عن بعد لخدمة احتياجات المجتمع وتطوير وتشجيع الابتكار في عمليات التعليم المختلفة مع مصادر التعليم المختلفة. من المتوقع أن يكون التعليم عن بعد قادرًا على التغلب على مشكلة تفاوت الفرص المتكافئة وزيادة الجودة والملاءمة والكفاءة في مجال التعليم بسبب مختلف العقبات مثل المسافة والمكان والزمان. لهذا السبب، يجب أن يتم تنفيذ التعليم عن بعد وفقًا لخصائص المتعليمين وأهداف التعليم وعملية التعليم. وبالتالي، فإن الهدف من التعليم عن بعد هو توفير فرص تعليمية لأفراد المجتمع غير القادرين على المشاركة في التعليم التقليدي وجهًا لوجه.

٥. مبادئ برنامج التعليم عن بعد

(أ) تهدف إلى تحسين جودة قدرات المتعليمين وفقًا لمجالات قدراتهم واهتماماتهم ومواهبهم حتى يكونوا أكثر قدرة على تحسين جودتهم.

ب) توسيع فرص التعليم ورفع مستوى تعليم المتعلمين، خاصة بحيث يكون أولئك الذين ليس لديهم وقت أو مسافة بعيدة عن المؤسسات التعليمية.

ج) تحسين الكفاءة في نظام التسليم من خلال الوسائل المعيارية وبمساعدة الوسائل الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر والراديو التعليمي والأفلام والفيديو وما إلى ذلك.

د) بناءً على المتطلبات الميدانية والظروف البيئية.

هـ) بناءً على وعي المتعلم ورغبته ويؤكد التعليم المستقل القائم على تحقيق الذات والثقة بالنفس اعتماداً على قدرات الفرد للنجاح في التعليم. وضع في حزمة متكاملة، وتنفيذها بطريقة متكاملة على المستوى المؤسسي.

٦. مزايا وعيوب التعليم عن بعد

لكل شيء مزية وعبء. وبعض مزايا التعليم عن بعد هي كما يلي:^{٣٤}

أ) الدفع

³⁴La Hadisi dan Wa Muna, "Pengelolaan Teknologi Informasi dalam Menciptakan Model Inovasi Pembelajaran (E-Learning)" dalam *Jurnal Al-Ta'dib* vol. 8 no. 1 Januari-Juni 2015, hlm. 130-131

المزية الأولى للتعليم عن بعد هي تستطيع أن ينقص دفع التدريب. يمكن لمنظمة الشركة أو التعليم أن يوفر المال لأنه لا يحتاج أن يخرج الدفع لألة الفصل مثل توفير السبورة.

(ب) المرونة في الوقت

يجعل التعليم عن بعد المتعلم أن يتكيف وقت التعلم، لأنه يمكن أن يتمكن من المادة في الإنترنت أي وقت وفقا للوقت المراد.

(ج) المرونة في المكان

وجود التعليم عن بعد يجعل المتعلم أن يستطيع اتمكن من المادة أي مكان، طالما الحاسوب يتصل بشبكة الإنترنت.

(د) المرونة في سرعة التعليم

يمكن للتعليم عن بعد التكيف بسرعة التعلم لكل الطالب.

(هـ) فعالية التعليم

التعليم عن بعد هو تكنولوجيا جديدة، لذلك يمكن للمتعلم مهتم بتجربة حتى عدد المتعلم متزايد. التعليم عن بعد الذي يتم التصميم عليه بتصميم التعليم المتأخر يجعل المتعلم أكثر فهما عن محتوى الدرس.

(و) توفير على الطلب

يمكن للتعليم عن بعد التمكن من أنواع الأماكن المتصل به الإنترنت، ولذلك يمكن الإعتبار كالكتيب الذي يساعد انتهاء المهام أو الوظيفة في كل حين.

التعليم عن بعد لديه ضعف أو عيوب، بما في ذلك³⁵:

(أ) إحدى الخصائص من التعليم عن بعد هي انعزال جسديا بين المعلم والمتعلم، حتى يجعل التفاعلات بين المعلم والمتعلم أو المتعلمين مع المتعلمين الآخرين غائبون أو يفتقرون. نقص هذا التفاعل يجعل المعلم أقل قرباً أو معرفة بين المعلم والمتعلم المتعلمين الذين يمكنهم إعاقة أو التدخل في النجاح عملية التعليم. التعليم لا يؤكد فقط التغييرات في العلم، ولكن أيضا المواقف، لذلك

³⁵Munir, *Pembelajaran Jarak jauh Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 219

معهدا النقص في التفاعل يمكن أن يعيق تشكيل المواقف والقيم، الأخلاقية،

أو الاجتماعية في عملية التعليم، لذا لا يمكن تطبيقها في الحياة اليومية.

(ب) التكنولوجيا جزء مهم من التعليم، ولكن إذا أكثر تركيزا على الجوانب

التكنولوجية وليس على الجوانب التعليمية، فكان ميل لإيلاء المزيد من

الاهتمام للجوانب الفنية أو الجوانب التجارية، وإهمال الجوانب التعليمية

لتغيير القدرات الأكاديمية أو السلوك أو المواقف أو المهارات الاجتماعية أو

المهارات المتعلم.

(ج) عملية التعليم تميل نحو التدريب من التعليم الذي يضع المزيد من التركيز على

الجانب المعرفي أو الحركي وإيلاء اهتمام أقل للجانب العاطفي.

(د) يُطلب من المعلمين معرفة وإتقان الاستراتيجيات أو الأساليب أو تقنيات التعليم

القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتاحة طالما التعليم التقليدي

أقل جودة في ذلك. لوالمعلم لا يتقن ذلك، فكانت عملية نقل المعرفة أو

المعلومات من المعلمين إلى المتعلمين سوف تفتشل.

(هـ) عملية التعليم من خلال التعليم الإلكتروني باستخدام خدمات الإنترنت يتطلب

من المتعلمين للتعلم بشكل مستقل للحصول عليها العلم أو المعلومات مع

الوصول الخاص بالإنترنت ولا تعتمد على المعلومات من المعلمين. إذا كان المتعلم غير قادر على التعلم بشكل مستقل ودافعية التعلم منخفضة، فستفشل عملية التعلم أم لا تحقيق أهداف تعليمية أو تربية، أي حدوث تغيير المعرفة والمواقف والمهارات للمتعلمين.

(و) ضعف من الناحية التطبيقية، أي ليس كل المتعلم يمكن الاستفادة من مرافق الإنترنت لأنها غير متوفرة أو نادرة كمبيوتر متصل بالإنترنت. ولا سيما لا كل المكان أو مؤسسات التعليم متاح مرافق شبكة الإنترنت. لو كان هناك أجهزة كمبيوتر متصلة بالإنترنت، وفي بعض الأحيان تكون مقيدة بعدم توفر أو حدود كهرباء ومرافق البنية التحتية الأخرى. إذا كان متعلم يحاول وحده توفير مرافق الكمبيوتر مع الإنترنت مقيد بمشكلة التكلفة العالية للحصول على معدات الكمبيوتر. وكذلك إذا كان عليه أن يأتي إلى مقاهي الإنترنت فيحتاج إلى الدفع.

(ز) مشكلة حدود توافر البرمجيات التي تكلفها لا يزال عالية، فهي تتطلب بذل جهود للحصول على برامج غير عالية، على سبيل المثال التعاون مع مزودي أجهزة الكمبيوتر أو الأطراف الأخرى ذات صلة ومهتمين بالتعليم.

ح) إذا كانت مرافق الكمبيوتر مع الإنترنت متوفرة بالكامل ولا توجد عقبات، ستنشأ المشكلة من نقص المعرفة والقدرات أو المهارات (المهارات والمعرفة) للتفعيل لأجهزة الكمبيوتر والاستفادة المثلى من الإنترنت. فلذلك يحتاج إلى موارد بشرية ضرورية، مثل المعلمين المهرة في استفادة أجهزة الكمبيوتر والإنترنت مثالية في تقنيات التعلم باستخدام الكمبيوتر لاكتساب المعرفة والمعلومات المفيدة قدر الإمكان.

ومع ذلك، فإن استخدام الإنترنت للتعليم الإلكتروني لا ينفك من أنواع القصور. وبعض الانتقادات يمكن ذكرها على النحو التالي³⁶:

أ) قلة التفاعل بين المعلمين والطلاب وحتى بين الطلاب أنفسهم. هذا النقص في التفاعل يمكن أن يبطئ تكوين القيم في عملية التعليم.

ب) الميل لتجاهل الجوانب الأكاديمية أو الاجتماعية وعلى العكس من ذلك، يشجع على نمو جانب الأعمال.

ج) تميل عملية التعليم نحو إلى التدريب من التعليم.

³⁶Hadisi dan Muna, "Pengelolaan Teknologi.., hlm. 131-132

(د) تغيير دور المعلمين الذين أتقنوا تقنية التعليم التقليدي في الأصل، مطلوب الآن أيضاً معرفة تقنيات التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(هـ) الطلاب الذين ليس لديهم دافعية التعليم المرتفعة سيفشلون.

(و) لا جميع الأماكن توفر على مرافق الإنترنت (ربما هذا يتعلق بمشكلة توافر الكهرباء أو الهاتف أو الحاسوب).

(ز) نقص اتقان الحاسوب.

٧. مشكلات وفعالية تطبيق التعليم عن بعد^{٣٧}

إحدى المشكلات الرئيسية لتطبيق التعليم عن بعد هي سرعة الوصول إلى الإنترنت التي لا يمكن اعتبارها سريعة بسبب قيود النطاق الترددي، خاصة في مقاهي الإنترنت حيث يتدافع استخدامها لبعضها البعض. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال تكلفة الوصول إلى الإنترنت عالية، حتى لا يمكن الاستمتاع بالإنترنت حتى الآنجميع الدوائر وخاصة مستوى اقتصاد الطبقة الأدنى. مشكلة أخرى هي التوزيع المتساوي لتغطية الوصول إلى الإنترنت التي لم يتم توزيعها بالتساوي وملتصل إلى

^{٣٧} نفس المرجع.

جميع المناطق، وخاصة المناطق النائية أو الداخلية. غالبًا ما يكون الوصول السهل إلى الإنترنت في المدن الكبرى. تعتمد فعالية التعليم عن بعد على جوانب مختلفة. على سبيل المثال، يتم تطبيق التعليم عن بعد في التعليم المنفصل بين المعلم والمتعلم أو بدون وجهًا لوجه أصلاً، لذلك في مناقشة المواد التعليمية التي تتطلب تفكيرًا عاليًا مثل العلوم أو الرياضيات، لا يزال يتطلب شرحًا أو توجيهًا أو إشرافًا من المعلم أو المشرف. تعتمد فعالية التعليم عن بعد أيضًا بشكل كبير على المتعلم. يتطلب تطبيق التعليم عن بعد الانضباط، الوعي والتحفيز العالي من المتعلمين للتعلم بشكل مستقل عبر الإنترنت، ولا يطلب المساعدة من الآخرين لتنفيذ مهامهم.

بالإضافة إلى عادة الغش لا تزال موجودة، ولو كانت في أنظمة التعلم العادي أو التقليدي، وخاصة في الفضاء الإلكتروني حيث لا يوجد إشراف مباشر من المعلم. لهذا السبب، لا يزال هناك حاجة إلى الاجتماعات وجهًا لوجه لتقديم إرشادات أو إشراف صارم في أداء المهام أو الاختبارات.

الغرض من التعليم عن بعد من خلال تطبيق التعلم الإلكتروني هو توفير الوصول إلى التعلم وتحسين تكافؤ فرص التعلم لجميع المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، فهي تهدف أيضًا إلى تقوية وتعميق فهم العلوم، وتوسيع الآفاق، وإثراء تنوع

مواضيع المعرفة، وتحسين فعالية عملية التعليم. وبذلك، فإن التعلم الإلكتروني لا يبدل عمليات التعليم وجهاً لوجه التقليدية. سيضيف التعلم الإلكتروني عملية التعليم التقليدية ويكملها ويعززها ويثريها، ولهذا السبب، من الضروري الجمع بين التعلم الإلكتروني وعمليات التعليم التقليدية. يتزايد تطبيق التعلم الإلكتروني جنباً مع التطور السريع جداً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. توفر هذه التطورات فرصاً للإبداع والابتكار في التطوير السريع للبرامج. ولا سيما، يحتاج الناس حقاً إلى سهولة الوصول إلى الإنترنت كوسيلة للتعلم الإلكتروني.

يمكن أن يصل تطبيق التعلم الإلكتروني إلى جميع أنواع وفئات التعليم تقريباً. هناك عدة فئات من التعلم الإلكتروني، وهي التعلم التفاعلي عبر الإنترنت والمؤتمرات عن بعد، التعليم شبه التفاعلي عبر التلفزيون والراديو والإنترنت (البريد الإلكتروني)، التعليم الذاتي من خلال وحدات مكتوبة أو إلكترونية؛ وكذلك تعليم واختبار سواء كان من التفاعلية والسلبية من خلال الوسائط الإلكترونية. في المحاولة المبذولة لتطوير التعلم الإلكتروني في الحاضر والمستقبل، هناك حاجة إلى لوائح لحماية اهتمام الناس بالتعلم من سوء الممارسة في تقديم التعليم. من المحاولات المبذولة لتوقع التحديات المستقبلية للتعلم الإلكتروني هي وجود قوانين تتلاءم مع التعلم الإلكتروني، بما في ذلك القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام

التعليم الوطني الذي توجد فيه محاولة للحصول على ضمان الجودة في التعليم (التعلم الإلكتروني). كما يتضمن نظام اعتماد وتقييم فعال يحتاج إلى استكماله باللوائح الحكومية.

ج. نظرة عامة عن مهارة القراءة

١. فهم مهارة القراءة

القراءة هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لإكتساب معرفة أو تحقيق غاية و هي من غير شكشك أهم نوافذ المعرفة الانسانية التي يطل منها الانسان علي الفكر الانساني طولا وعرضا وعمقا واتساعا.^{٣٨} القراءة هي العنصر الرئيسي في تعليم اللغة بجانب المهارات الأخرى كمهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة.^{٣٩} القراءة هي احدى من مكونات مهمة التي تحتوي علي النظر وفهم المحتوى مما يكتب من خلال التلفيظ داخل القلب، والنطق من الرموز المكتوبة.^{٤٠}

القراءة تعني قراء المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حلّ الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات

^{٣٨} محمد صلاح الدين على المجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، (القاهرة: دار الفكر

العربي، ٢٠٠٠)، ص. ٢٩١

^{٣٩} Muhammad Ali Al-khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), hlm. 107

^{٤٠} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), hlm. 149

التي يمرّ بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها. ثمّ تبدّل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة الى سلوكي تمثله القارئ.^{٤١}

القراءة هي وسيلة مهمة من وسائل الاتصال اللغوي، وهي الوسيلة التي نلجا اليها عندما يتعذر الاتصال المباشر عن طريق الكلام، أو عندما يكون غير كاف. وقد شاع في افترزة الأخيرة مفهوم خطئينادي بأن القراءة أصبحت قليلة الأهمية في علمنا المعاصر، وأن الاهتمام منحصر الان في الكلام فقد. ومما يوضح بطلان هذا الرأي، ما تقوم به القراءة من دو متعاطم اليوم على مستوى الاتصال، فالتكتب والمجلات والصحف، وسيلة من الوسائل الاتصال اللغوي التي يدارسها الناس يوميا. وبناء على ذلك، فالقراءة من أهم المهارات اللغوية، التي يسعى متعلم اللغة الى تعليمها.^{٤٢}

القراءة هي العملية التي تُعمل وتستخدمها القراءة للحصول على الرسالة التي ستقدم المؤلف من خلال وسيلة من الكلمات أو اللغة المكتوبة.^{٤٣} القدرة القراءة هي مهارة مهمّة جدا، خاصة في عصر المعلومات. من خلال هذه

^{٤١} وليد أحمد جابر، تدر يس اللغة العربية مفايم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٢)، ص. ٤٧
^{٤٢} لستار الطائر حسث، تعليم العربية لغت الناطقت بها في ضوء الدناج الحديثة، (الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع،

(٢٠١١)، ص. ٢٨١

^{٤٣} Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hlm. 130

قراءة، يمكن للمرء أن يفهم المعلومات المتنوعة عن تطور الحياة التي تصورها وتوزيعها في الوسائل المتنوعة، وخاصة وسائل المطبوعة في جميع أشكالها.^{٤٤}

مهارات القراءة هي عرض المواد الدراسية بكيفية أكثر ليُفَضَّل القراءة، يعني أولاً، يقرأ المعلم موضوعات القراءة، ثم يُتَّبَع الطلاب. هذه المهارات التي تركز على التدريبات الشفهية أو النطق إلى الفهم، والتدريب الفهم للتكلم الفصيح والوثام والعفوية. مهارات القراءة هي ترى وتفهم المحتويات ما هو مكتوب في التعبير في القلب وتقرأ ما هو مكتوب. حتى تشمل مهارات القراءة اثنين من المهارات، وهي تعترف الرموز المكتوب فيها وتفهم محتوياتها.^{٤٥}

مهارات القراءة هي عملية التي تجرى وتستخدمها القارئ للحصول الرسالة، ستُحاضرها الكاتب من خلال وسيلة الكلمات أو لغة مكتوبة.^{٤٦} ووفقاً لمصدر آخر، مهارات القراءة هي مهارات القبض المعني في الرموز الصوتية المكتوبة التي تنظم وفقاً لنظم معين. أداة الحواس الوئية له دور مهم جداً في تلك العملية. ولكن القراءة ليست عملية العمل من حواس الرؤية وأداة النطق فقط. لكنها هي أيضاً أنشطة العقلية، وتشمل: نمط من التفكير وتحليل وتقييم وحل مشكلات

⁴⁴Imam Asrori, dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2014), hlm. 105

⁴⁵Syamsuddin Asyrofi, *Model, Strategi, dan Permainan Edukatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aura Pustaka, 2014), hlm. 127-128

⁴⁶Abd. WahabRosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Kosep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2012), hlm. 95

وغيرها.^{٤٧} ومن التعارف المذكورة المختلفة، فأخذت الباحثة الاستنتاج أنّ مهارات القراءة هي احدى من مهارات اللغوية ليست سهلة وبسيطة، لا ينطق الحروف أو الكلمات في اللغة العربية فقط ولكن المهارة التي تنطوي أعمال العقل والفكر (التقييم، والتحليل، وحل المشكلات).^{٤٨}

٤. الهدف من مهارة القراءة

في تعليم مهارة القراءة، هناك هدفان تعليميان، وهما الأهداف العامة

والأهداف المحددة. تشمل الأهداف العامة لتعليم مهارة القراءة ما يلي:^{٤٩}

(أ) التعرف على النص المكتوب للغة

(ب) تفسير واستخدام المفردات الأجنبية

(ج) فهم المعلومات الواردة صراحة وضمنا

(د) فهم المعنى المفاهيمي

⁴⁷Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), hlm. 7

⁴⁸Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), hlm. 99

⁴⁹*Ibid.*, hlm. 165

تنقسم الأهداف المحددة للتعليم إلى ثلاث مراحل في اللغة، وهي مرحلة المبتدئين والمرحلة المتوسطة والمرحلة المتقدمة. وفي مرحلة المبتدئين، أهداف التعليم لمهارة القراءة هي:

(أ) التعرف على رموز اللغة

(ب) التعرف على الكلمات والجمل

(ج) البحث عن الفكرة الرئيسية والكلمات الرئيسية

(د) رواية القراءة القصيرة

ثم في المرحلة المتوسطة من تعليم مهارة القراءة، فإن الهدف المحدد هو إيجاد الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة وإعادة سرد أنواع مختلفة من محتوى القراءة. بينما تشمل الأهداف المحددة لتعليم مهارة القراءة في مرحلة متقدمة ما يلي:

(أ) البحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة

(ب) تفسير القراءة

(ج) جعل جوهر القراءة

(د) إعادة سرد أنواع مختلفة من المحتوى

٣. طريقة تعليم مهارة القراءة

في الدرس، بالطبع، هناك حاجة إلى طريقة بحيث يمكن نقل المعلومات أو المواد التعليمية واستلامها بشكل جيد من قبل الطلاب، فيما يتعلق بهذا، في تعليم مهارة القراءة، هناك العديد من طرق التعليم التي يمكن استخدامها في إيصال المواد للطلاب، وهي:^{٥٠}

(أ) يقرأ المعلم المادة التعليمية على الفور، وينتبه الطلاب إلى القراءات.

(ب) يعيد المعلم القراءة مرة أخرى، يتبعها الطلاب معًا.

(ج) يعين المعلم طالبًا واحدًا يتناوب القراءة.

يسجل المعلم الكلمات الصعبة على السبورة ثم يستطيع المعلم بعد ذلك

البحث عن مجموعة الكلمات أو الكلمات للطلاب القادرين على تخمين معناها

قبل أن يشرح المعلم معناها الحقيقي إذا لزم الأمر.

⁵⁰Mulyanto Sumardi, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, hlm. 170

في تعليم مهارة القراءة بصرف النظر عن طرق التعليم المذكورة أعلاه، يمكنك أيضاً استخدام طرق أخرى طالما أن هذه الأساليب قادرة على زيادة تحفيز الطلاب في التعليم وقادرة على التقاط المعلومات من المواد التعليمية بحيث يمكن تحقيق الأهداف.

٤. أنواع القراءة

لممارسة هذا الجانب من إتقان اللغة، هناك عدة أنواع من أنشطة القراءة التي يتم إجراؤها عادةً، بما في ذلك:^{٥١}

أ) القراءة الجهرية

في نشاط القراءة الجهرية هذه، فإن ما يتم التأكيد عليه أكثر هو القدرة على القراءة من خلال الحفاظ على دقة الأصوات العربية، سواء من حيث المخرج / الأماكن التي تخرج فيها الحروف وخصائص الصوت الأخرى والإيقاع الدقيق والتعبيرات التي تصف مشاعر الكاتب، بطلاقة لا تحتنق وتكرر - كرر وانتبه إلى علامات الترقيم.

⁵¹Ibid., hlm. 171

(ب) القراءة الصامتة

تهدف القراءة بصمت إلى اكتساب الفهم، سواء في النقاط أو التفاصيل. لذلك فإن هذا النوع من القراءة هو وسيلة لأنواع أخرى من القراءة، مثل تحليل القراءة، والقراءة السريعة، والقراءة الترفيهية وما إلى ذلك.

(ج) القراءة السريعة

الغرض الرئيسي من القراءة السريعة هو تشجيع الطلاب على الجرأة على القراءة بشكل أسرع من المعتاد. تصبح السرعة هي الهدف ولكن يجب ألا تضحي بالفهم. في القراءة السريعة لا يُطلب من الطلاب فهم تفاصيل المحتوى ولكن يكفي النقاط الرئيسية. يجادل الخبراء بأن القراءة السريعة لا تحسن أداء الوقت فحسب، بل تزيد من كمية المعلومات التي يمكن للقراء استيعابها.

(د) القراءة التحليلية

الغرض من القراءة التحليلية هو تدريب الطلاب على اكتساب مهارات المعلومات من المواد المكتوبة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب الطلاب على استكشاف وعرض الأفكار الرئيسية التي قدمها المؤلف. يتم تدريب الطلاب أيضاً على التفكير المنطقي، والبحث عن العلاقات بين حدث وآخر،

واستخلاص النتائج على الرغم من عدم كتابتها بشكل صريح أو ضمني في

القراءة.^{٥٢}